

# درس فجر الثلاثاء 4/2/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

الحمد لله نعم يا ابو عبد الوهاب. الله اكبر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم. تنزيل ختام لا ريب فيه من رب العالمين. الله اكبر. ام يقول مفتراه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من - [00:00:00](#) من قبلك لعلهم يهتدون. الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون. نعم. نعم. - [00:00:24](#) يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج فيه في يوم ثم يعرج اليه بي يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون. ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم. الذي - [00:00:45](#) كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين. ثم جعل نسله من سلاله من ماء معين. ثم وهو نفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون. الله اكبر - [00:01:05](#) هذه صورة السجدة اسمها الف لام ميم تنزيل السجدة. وهي ثلاثون اية وهي سورة مكية كان النبي يقرأ بها في الركعة الاولى من فجر يوم الجمعة بدأت بثلاثة حروف من الحروف المقطعة - [00:01:30](#) الف لام ميم ثم يذكر الله تعالى يعني ننوه بشأن القرآن الف لام ميم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين القرآن منزل من الله والمعنى هذا كثير في القرآن - [00:02:08](#) الزمر تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم في غافل تنزيل الكتاب من الله العزيز الحميد عدد من الشوارع تنزيل تنزيل من الرحمن الرحيم قل نزله روح القدس من ربه. تنزيل الكتاب لا ريب فيه - [00:02:44](#) لا شك فيه من رب العالمين القرآن كما يقول اهل السنة كلام الله منزل غير مخلوق ام يقولون افتراه ينكر الله تعالى على المشركين قولهم ان محمد افترى هذا القرآن - [00:03:04](#) قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ام يكونون افتراه؟ بل هو الحق من ربك لم يكن من افتراء محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن من انشائه - [00:03:32](#) هذا الكلام ليس من انشاء الرسول. ليس هو من كلام الرسول بل هو الحق من ربك انزله الله عليه لينزل لينذر به بل هو الحق من ربك لتنذر قوما لتنذر - [00:03:58](#) بل هو الحق من ربك قوم ما اتاهم من نذير من قبل يعني العرب لن يأتيهم نذير من قبر الرسول عليه الصلاة والسلام ما اتاهم من نذير من قبله. الاية الاخرى ما انذر ابا. ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون - [00:04:27](#) يعني انزله تعالى على محمد صلى الله عليه وسلم لينذر به يعني قومه لعلهم يهتدون يهتدون الى من الحق ويجيب الدعوة دعوة الرسول يؤمن به لعلهم يهتدون ثم يخبر تعالى ان - [00:04:58](#) عن اياته العظيمة السماوات والارض الله الذي خلق السماوات والارض. وما بينهما في ستة ايام. هذه العوالم خلقها الله في وقد فسر ذلك في سورة حا ميم السجدة الارض في يومين - [00:05:37](#) جعل فيها يعني اقواتها وقدر فيها ما قدر في يومين فهذه اربعة ايام وخلق السماوات في يومين هذه ستة ايام والله اعلم بهذه

الايام هذه الايام بقدر ايامنا المعروفة ام انها اطول؟ الله اعلم - [00:05:56](#)

بعض اهل العلم والمفسرين يقولون ان اليوم الواحد مقدار الف الف سنة وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون والله اعلم. ولكن

ظاهر القرآن انها ايام بقدر ايامنا ولهذا جاء في الحديث ان الله يعني - [00:06:30](#)

ابتدأ الخلق يوم الاحد وانتهى واجتمع الخلق يوم الجمعة ترك ادم لعله ما بينه وبين ستة ايام ثم استوى على العرش علا وارتفع فوق

العرش والعرش هو سقف المخلوقات وهو اعظم المخلوقات - [00:06:55](#)

مستوى ما لكم من دونه ومني ولا شبيح بلكون ليس للعباد وفي هذا يعني على المشركين الذين اتخذوا من دونه اولياء واتخذوا له شركاء ويقول مستوى افلا تتذكرون ثم قال تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعود اليه. في يوم كان مقداره الف سنة -

[00:07:20](#)

ويصعد في مدة يعني في يوم لكن مقداره بل ينزل الامر ويعرج يعني في يعني في وقت وجيز جدا لكن هذه المسافة مقداره الف

سنة فسرّها العلماء بان ما بين السماء والارض بمقدار الف سنة - [00:08:01](#)

النزول ثم الصعود ياه يكون مجموع العديدين الف سنة مما تعدون يدبر الامر من السماء والارض ثم يعود اليه في يوم كان مقداره الف

سنة مما تعدون الايات نعم يا محمد - [00:08:42](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن

السعدي رحمه الله تعالى تفسير سورة السجدة وهي مكية. بسم الله - [00:09:16](#)

الرحمن الرحيم الف لام ميم. الايات يخبر تعالى ان هذا الكتاب الكريم نزل من رب العالمين. الذي تنزيل تنزيل نزل من رب العالمين

الذي رباهم بنعمته. ومن اعظم ما رباهم به هذا الكتاب الذي فيه كل - [00:09:43](#)

ما يصلح احوالهم ويتمم اخلاقهم. وانه لا ريب فيه ولا شك ولا انطراء وما ذلك قال المكذبون للرسول الظالمون في ذلك افتراه محمد

واختلقه ومن عند نفسه وهذا من اكثر الجراءة على انكار كلام الله. ورمي محمد صلى - [00:10:17](#)

الله عليه وسلم باعظم الكذب وقدرة الخلق على كلام مثل كلام الخالق. وكل فواحد من هذه من الامور العظام قال الله رادا على من

قال افتراه بل هو الحق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه. ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. من ربك - [00:10:47](#)

انزله رحمة للعباد لتنذر قوما ما اتاهم المفسرون السلام عليكم من ابتدائية يعني نزول القرآن فداؤه من الله لانه كلام ابتداء منه هو

الذي تكلم به ثم انزله بواسطة الملك الموكل بذلك - [00:11:17](#)

نزل به الروح الامين وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين. وهو جبريل نعم لتنذر قوما ما اتاهم من نذير ما ما اتاهم من من

نذير من قبلك اي هون في حالة ضرورة وفاقة لانسان الرسول وانزال الكتب عدم النذير بل - [00:11:54](#)

كوفي جهلهم يعمهون. وفي ظلمة ضلالهم يترددون. نعم نعم فانزلنا الكتاب عليك لعلهم يهتدون من ضلالهم وهذه الاشياء التي ذكرها

الله مناقضة لتكذيبهم له. وانما تقتضي منهم هذه وهذه ياء التي ذكرها الله كلها مناقضة لتكذيبهم له. وانما - [00:12:24](#)

لا تقتضي منهم الايمان والتصديق التام به وهو كونه من رب والحق مقبول على كل حال. وانه لا ريب فيه فليس فيه ما يوجب الريبة

لا بخبر غير مطابق في الواقع ولا بخفاء واشتباه معانيه. وانه في ضرورة - [00:13:14](#)

جئنتي الى الرسالة وان فيه الهداية لكل خير واحسان. قال الله تعالى الله الذي خلق السماوات والارض. الايات يخبر كان عن كمال

قدرته بان انه الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام اولها يوم الاحد - [00:13:54](#)

واخرها الجمعة ما هو قدرته على خلقها بلحظة ولكنه تعالى رفيق حكيم ثم استوى على العرش الذي هو سقف المخلوقات. استواء

يضيق بجلاله. ما لكم من دونه من ولي يتولى في اموركم فينفعكم. ولا شفيع ولا شفيعي يشفع لكم - [00:14:24](#)

ان توجه عليكم العقاب افلا تتذكرون اتعلمون ان خالق الارض والسماوات المستوي على العرش العظيم. الذي انفرد بتدبيركم وتوليكم

وله الشفاعة كلها اه هو المستحق لجميع انواع العبادة. يدبر الامر القدري والامر الشرعي - [00:14:54](#)

نعم الصور ما في مانع اول ما نعلم مانع لا سيما اول ما ما يحتاج كثرة عمل يعني فتح وابتاع وجهين ولا كذا يمكن وجهين نعم نعم

الله يفتح علينا وعليكم. نام يا ابن الحلال الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. انا لله وانا اليه راجعون. قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله - 00:16:37 تعالى في كتابه فتح فتح الرحيم الملك العلام في علم العقائد والتوحيد والاخلاق احكام المستنبطة من القرآن. قال رحمه الله الخالق الباري المصور اي هو المنفرد بجميع المنفرد بخلق جميع المخلوقات. وبرأ بحكمته - 00:17:03 البريات وصور باحكامه وحسن خلقه جميع الكائنات خلقها وابدعها وفطرها في الوقت المناسب لها. وقدر خلقها احسن تقدير لا اله الا الله. وصنعها اتقن صنع وهداها لمصالحها. اعطى كل شيء خلق - 00:17:33 اللائق به ثم هدى كل مخلوق لما هياً وخلق له. واذا كان هو الخلق خالقوا وحده الباري المصور لا شريك له. لا شريك له في شيء من ذلك. فهو اله الحق الذي لا يستحق العبادة الا هو. وهو الخالق للدوات - 00:18:03 افعال والصفات وهو الذي يهدي من يشاء ويضل من يشاء. ويجعل المؤمن ويجعل مؤمنة مؤمنا والكافر كافرا. من غير ان يجبر العباد على غير ما يريدون ففي عموم خلقه رد على القدرية. حيث اخرجوا افعال العباد وطاعتهم ومعاصيهم - 00:18:33 عن دخولها تحت خلقه وتقديره. حذرا منهم وفرارا من الجبر. ولم ان كماله وكمال قدرته ينفي الجبر. وانه قادر على جعل العبد يفعل ما يختاره ويريد به جاريا على قدرته ومشينته. فهو اعظم - 00:19:03 ومن ان يجبر العباد واعدل من ان يظلمهم بل هم الذين يريدون ويختارون والله هو الذي جعل وجعلهم كذلك. وارادتهم والله هو الذي جعله هم كذلك لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا - 00:19:33 سبحانه الله لا حول ولا قوة الا بالله نعم احسن الله اليكم وارادتهم وقدرتهم تابعة لمشيئة الله. قال جل وعلا لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين - 00:20:02 ثم قال رحمه الله يقول الشاعر رحمه الله في عهد في شرح بعض اسماء الله ذكر هذه الثلاثة الخالق في سورة الحشر في الاية الاخيرة والله الخالق الخالق جاهزين كل شيء. مطلقا هو الخالق وحده. لا خالق غيره - 00:20:31 والخلق يذكر المفسرو اهل اللغة انه يأتي انا وجهين خلق ماء التقدير والخلق بمعنى اليجاد الشيء اخراجه من العدم الى الوجود ولكن لما اقترن الخالق بالباري الاظهر في الخالق انه المقدر - 00:21:04 للمخلوق والباري هو الذي النسب ويبرأ النسب الحبة وبرأ النسمة ان الله فالق الحب والنوى وهو المصور هذي كلها من اسماء الله هو الخالق وهو الباري وهو المصور والذي يصوركم في الارحام - 00:21:38 فاحسن صوركم وكل شيء موجود وقائم بنفسه له صورة يعني له شكل وسورة الارض انها اية. يعني هذا الجسم العظيم سورة انها في الشكل هذه صورتها والجمال لها اشكال مختلفة - 00:22:17 منها طويل ومنها المنبسط ومنها هكذا يا الحيوان كلها في كل حيوان شكل معين واما في في الاناسي الاناسي امرهم اعجب واعجب اختلاف السنتكم والوانكم صورة لا يشترك اثنان في صورة واحدة - 00:23:13 وانتقاء تشابه احيانا وتقارب لكن صورة من كل وجه بحيث لا سبحانه الله العظيم وهو المصور ومن اجل ذلك جاءت السنة بتحريم التصوير تصوير الارواح فان في هذا مضاهاة مباراة لخلق الله - 00:23:43 وقد بلي الناس في هذا العصر بادوات والالت التصوير ودخلت الشبهات عليهم انهمكوا في التصوير واسرفوا يتعلق به وصار امرا عاديا مستحلا تصوير الفوتوغرافي ليس هو كما يقال انه نقل بعضهم يقول انه نقر للصورة - 00:24:45 وليس هو بتصويره هو تصوير لفظا وعرفا هل يستطيعون ان يقولوا الا تصوير وهذا مصور وهذه الة التصوير. كلها كل الكلام فيه تصوير هذه الة التصوير وهذه الصورة وهذا مصور كله - 00:25:43 لكن من اجتهد من اهل العلم وراء اجتهداه وبفهمه انها ان هذا لا يدخل في التصوير المحرم فله فله ما تولوا ما ادى اليه اجتهداه اذا صحت النية واما الآخرون سائر الناس فمن كان مقلدا ومقتديا بمن هو اهل - 00:26:20

من اهل الاجتهاد بذلك. ومن كان متبعاً لهواه فهذا لا يعذر نسأل الله العافية نعم يا شيخ الله اليك. ثم قال رحمه الله العزيز الجبار المتكبر القهار القوي المتين. فالعزيز الذي له له جميع معاني العزة. ان العزة - [00:26:57](#)

لله جميعاً. فهو العزيز لكمال قوته وهذه عزة القوة. ويرجع الى ويرجع الى هذا المعنى القوي المتين. وعزة الامتناع عن مغالبة احد وعن ان يقدر عليه احد او يبلغ العباد ضره فيضروه. او - [00:27:34](#)

نفعه فينفعوه. وامتناعه وتكبره عن جميع ما لا يليق بعظم بعظمته وجلاله من العيوب والنقائص وعن كل ما ينافي كماله. ويرجع اليها معنى المتكبر مع ان المتكبر اسم دال على كمال العظمة ونهاية الكبرياء - [00:28:04](#)

مع دلالة على المعنى المذكور. وهو تكبره وتنزهه عما يليق بعظمته ومجده وجلاله انا وهو تكبره وتنزهه عما لا يليق بعظمته ومجده وجلاله لا اله الا الله لا اله الا الله. نعم. المعنى الثالث عزة القهر - [00:28:34](#)

الدال على عليها اسم القهار. الذي قهر بقدرته جميع المخلوقات كانت له جميع الكائنات. فقال لها وللارض اذكي طوعا او كرما. قالتا اتينا طائعين وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها. واليه ترجعون - [00:29:04](#)

نعم. احسن الله اليك. فنواصي العباد كلهم بيده. وتصارييف الملك وتديبراته بيده والملك بيده فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن. فالعالم العلوي العالم السفلي بما فيها من فالعالم العلوي. العلوي العلوي والعالم السفلي - [00:29:39](#)

بما فيها من المخلوقات العظيمة. لا اله الا الله سبحانه الله. نعم. كلها قد خضعت في حركاتها فئاتها وما تأتي وما تذر لمليكتها ومديبرها. لا اله الا الله وله ما سكن في الليل والنهار - [00:30:09](#)

نعم فليس لها من الامر شيء. ولا من الحكم شيء. بل الامر كله لله. والحكم الطعي والقدري والجزائي كله لله. لا حاكم الا هو. ولا رب غيره ولا اله سواه والعزة بمعنى القهر هي احدى معاني الجبار ومعاني الجبار - [00:30:29](#)

انه الاعلى انه العلي الاعلى. الذي على العرش استوى. وعلى الملك احتوى وعلى السلطان وانواع التصارييف استوى. وانواع التصارييف استولى ومعاني الجبار معنى يرجع معنى يرجع الى لطف الى الى لطف الرحمة والرأفة - [00:31:01](#)

وهو الذي يجبر الكسير ويغني الفقير. ويجبر المريض والمبتلى ويجبر جبرا خاصا قلوب المنكسرين لجلاله. الخاضعين لكمال الراجين لفضله ونواله بما يفيضه على قلوبهم من المحبة وانواع المعارف الربانية والفتوحات الالهية والهداية والارشاد والتوفيق والسداد - [00:31:31](#)

ثم قال رحمه الله الملك المالك للملك. الى اخره. نعم يا محمد نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. قال ابن القيم - [00:32:11](#)

رحمه الله هذا الحكم عليه جمهور الامة فيما اذا كان عليه دين عن غير عوض ما لي لأ. عليه دين. نعم. عن غير عوض ما لي. كالاتلاف والضمان والمهد ونحوه فان القول قوله مع يمينه. ولا يحل حبسه بمجرد قول الغريم انه مليء - [00:32:44](#)

وانه غيب ما له. قالوا وكيف يقبل قول غريمه عليه ولا اصل هناك يستصحبه ولا عوض هذا الذي ذكره اصحاب الشافعي ومالك واحمد. واما اصحاب ابي حنيفة فانهم قسموا الدين الى ثلاث - [00:33:14](#)

اقسام قسم قسم عن عوض ما لي كالقرض وثمان البيع ونحوهما. وقرض نعم وثمان البيع ونحوهما. وقسم لزمه بالتزامه كالكفالة والمهر وعوض الخلع وقسم لزمه بغير التزامه وليس في مقابلة عوض. كبذل المتلف وعرش الجنابة - [00:33:34](#)

ونفقة الاقارب والزوجات واعتاق العبد المشترك ونحوه. ففي القسمين الاولين الاولين احسن الله اليكم. الاولين يسأل المدعي عن اعسار غريمه. فان اقر باعساره لم يجبس له. وان انكر اعساره وسأل حبسه حبس. لان الاصل بقاء عوض عوض الدين عنده. والتزامه للقسم - [00:34:04](#)

الاخر باختياره يدل على قدرته على الوفاء. وهل تسمع بينته بالاعسار قبل الحبس او وبعده على قولين عندهم. واذا قيل لا تسمع الا بعد الحبس. فقال بعضهم تكون مدة الحبس - [00:34:34](#)

شهرًا وقيل اثنين وقيل ثلاثة وقيل اربعة وقيل ستة. والصحيح انه لا حد له. وانه مفوض الى الحاكم والذي يدل عليه الكتاب والسنة

وقواعد الشرع انه لا يحبس في شيء من ذلك الا - [00:34:54](#)

الا ان يظهر الا ان يظهر بقرينة انه قادر مماطل. سواء كان دينه عن عوض او عن غير عوض وشواء لزمه باختياره او بغير اختياره.

فان الحبس عقوبة. والعقوبة انما تسوغ بعد تحقق - [00:35:14](#)

سببها وهي من جنس الحدود. فلا يجوز ايقاعها بالشبهة. بل يثبت الحاكم ويتأمل حال الخصم ويسأل عنه فان تبين له مطله وظلمه ضربه الى ان يوفي او يحبسه. وان تبين - [00:35:34](#)

كان له بالقرائن والامارات عجزه لم يحله ان يحبسه. ولو انكر غريمه اعشاره فان عقوبة المعذور بشرع ظلم وان لم يتبين له حاله وان لم يتبين له من حاله شيء اخره حتى يتبين له - [00:35:54](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لغرماء المفلس الذي لم يكن له ما يوفي دينه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك. وهذا صريح في انهم ليس لهم اذا اخذوا ما وجدوه الا ذلك. وليس لهم حبس ولا - [00:36:14](#)

لا ملازمته ولا ريب ان الحبس من جنس الضرب. بل قد يكون اشد منه. ولو قال الغريم للحاكم اظربه الى ان ترى المال لم يجبه الى ذلك. فكيف يجيبه الى الحبس الذي هو مثله او اشد؟ ولم يحبس الرسول صلى الله عليه - [00:36:34](#)

وسلم طول مدته احدا في دين قط ولا ابو بكر بعده ولا عمر ولا عثمان رضي الله عنهم. وقد ذكرنا فقول علي رضي الله عنه قال شيخنا رحمه الله وكذلك لم يحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احد من - [00:36:54](#)

صفاء الراشدين زوجا في صداق امرأته اصلا. وفي رسالة الليث ابن سعد الى مالك التي رواها يعقوب ابن سفيان الحافظ في تاريخه عن ايوب عن يحيى ابن عبد الله ابن بكير المخزومي قال هذه رسالة الليث ابن سعد الى مالك - [00:37:14](#)

فذكرها الى ان قال ومن ذلك ان اهل المدينة يقضون في صدقات النساء انها متى شاءت ان ان في مؤخر صداقها تكلمت فيدفع اليها وقد وافق اهل العراق اهل المدينة على ذلك واهل الشام - [00:37:34](#)

واهل مصر ولم يقض احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا من بعده لامرأة بصداقها المؤخر الا ان يفرق الا ان يفرق بينهما موت او طلاق. فتقوم على حقها. قلت مراده بالمؤخر - [00:37:54](#)

الذي اخر قبضه عن العقد. فترك مسمى وليس المراد به المؤجل. فان الامة مجمعة على ان المرأة لا اتطالب به قبل اجله؟ بل هو كسائر الديون المؤجلة. وانما المراد ما يفعله الناس من تقديم بعض المهر - [00:38:14](#)

الى المرأة وارعاء الباقي كما يفعله الناس اليوم. وقد دخلت الزوجة والزوج والاولياء على تأخيرها الى الفرقة وعدم الفرقة. نعم. مؤخر في نسخة يقول لي الفرقة اي سهلة اي نعم - [00:38:34](#)

المعروف في كثير من البلاد الاسلامية ان عندنا هذا لا يعرف يعني يمكن فيه مؤجل بعض الوقت يعني يمكن لا يعرف في بلاد الاسلام احسن الله اليكم. وعدم المطالبة به ما دام ما دام متفقين. ولذلك لا تطالب به الا عند الشر - [00:39:04](#)

خصومة او تزوجه بغيرها. والله يعلم والزوج والشهود والمرأة والاولياء. ان الزوج والزوجة لم يدخلوا على ذلك. وكثير من الناس يسمي صداقا تتجمل به المرأة واهلها. ويعدون به بل يحلفون له - [00:39:32](#)

انهم لا يطالبون به. فهذا لا تسمع دعوى المرأة به قبل الطلاق او الموت. ولا يطالب به الزوج ولا يحبس به اصلا. وقد نص احمد على ذلك وانها انما تطالب به عند الفرقة او الموت. وهذا هو الصواب الذي لا - [00:39:52](#)

مصلحة الناس الا به. قال شيخنا رحمه الله ومن حين سلط النساء على المطالبة بالصدقات المؤخرة وحبس الازواج عليها حدث من الشر والفساد ما الله به عليم. وصار حتى الصداق المؤخر - [00:40:12](#)

تختاره المرأة او ويجعلونه كبيرا من اجل الزوج يعني يحافظ ويحرص على استبقاء المرأة ولا يطلقها لانه يعرف انه اذا طلقها طابته. طالبت المهر. والمهر كبير يصبر عليها وان كان - [00:40:39](#)

يرغب في الطلاق لا يطلق يعني من اجل خشية ان يطالبه بالمؤخر ولكن الظالم يستطيع يلجؤها ويؤذيها حتى تفتدي منه بالصداق. المؤخر تفتدي منه بالصداق المؤخر فتفارقه ولا تحصل على شيء - [00:41:14](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله وصارت المرأة اذا حسنت من زوجها بصيانتها في البيت ومنعها من البروز والخروج قال ومن حين سلط قال شيخنا ومن حين سلط النساء على المطالبة بالصدقات المؤخرة. وحبس الأزواج عليها. حدث من الشر والفساد - [00:41:53](#)

الله به عليهم. وصارت المرأة اذا احسنت من زوجها بصيانتها في البيت. اذا اذا احسنت بصيانتها قل في قد يضايقها. ايش؟ يقول بصيانتها وفي نسخة يضايقها اذا احسنت من زوجها بصيانتها اذا احسنت من زوجها بصيانتها في البيت ومنعها من - [00:42:20](#)

بروز والخروج من منزله والذهاب حيث شاءت تدعي بصداقها وتحبس الزوج عليه وتنطلق حيث شاءت يبيت الزوج ويظل يتلوى في الحبس وتبيت المرأة فيما تبيت فيه. فان قيل فالشروط انما تكتب - [00:42:52](#)

اهلا في ذمته تطالبه به متى شاءت. قيل لا عبرة بهذا بعد الاطلاع على حقيقة الحال. وان الزوج لو عرف ان هذا دين حال تطالبه به بعد يوم او شهر. وتحبسه عليه لم يقدم على ذلك ابدًا. وانما - [00:43:12](#)

قالوا على ان ذلك مسمى تتجمل به المرأة والمهر هو ما ساق اليها. فان قدر بينهما طلاق او موت طلبته بذلك وهذا هو الذي في نظر الناس وعرفهم وعوائدهم. ولا تستقيم امورهم الا به والله المستعان. والمقصود - [00:43:32](#)

وان الحبس في الدين من جنس الضرب بالسياط والعصي فيه. وذلك عقوبة لا تسوء الا عند تحقق السبب الموجب. ولا سوء الشبهة بل سقوطها بالشبهة اقرب الى قواعد الشريعة من ثبوت ابي الشبهة والله اعلم. وقال الاصمغيني ابن نباتة - [00:43:52](#)

اتى بين علي رضي الله عنه جابر احسن الله اليكم شيخنا في مسألة الحبس انه يخرج الى ان لم يكن عنده شيء معسر. اذا كان عرف انه جمع المال من قبل لاجل ان - [00:44:12](#)

يجمعها له وليس له في نيته ان يتاجر بها او ينفع الناس. هل اقول كأن الشيخ قرر انه لا يحبس اذا كان معسرا. ايه ما اذا كان معسر. اه اذا كان الشيخ نفس الشخص اخذ هذه الاموال وفي نيته انه لا يتاجر بها ولا ينفع بها الناس. وانما اه - [00:44:28](#)

كما يقال يحوشها لنفسه ويتاجر بها لنفسه لمصلحة نفسه ما عرفنا الان معنى سؤالك عنده شي لا يقول ما عنده شي ويجمع الاموال يا شيخ اسهم او اه او اه يعني اسهم يشتري بها مثلا عمارات او عقارات او غيرها. اه وهو - [00:44:58](#)

وحقيقة يتاجر بها لنفسه. يعني ما ينفع الناس ما يعطيهم منها شيء. وقبض عليه اه يعني في من هذه المسائل وعرف بعد التحقق انه لا يعطي الناس شيء يعاقب يعني تغفر واحد - [00:45:29](#)

يتصدى لقبضة صدقات صدقات من المتبرعين ومن المحسنين يزعم انه يعني يوصلها. لا يا شيخنا. اه هو مثل الشيخ اه اه يعني هو وسيط تاجر يعني يقال تاجر. انا مثلا - [00:45:53](#)

عندي مبلغ بسيط لا استطيع للتجارة لكن اذا ساهمت معه هو يعطيني شهريا مبلغ من المال فانا اعطيه مالي والثاني يعطيه ماله مبلغ خمسين ستين الف وهكذا ثم اكتشفنا بعد ذلك انه يعني ليس عنده مثلا - [00:46:15](#)

او مسمى تجاري فقط. كمظلة له ثم ليس عنده تجارة واقعية هذا يعاقب حتى يرد الحقوق المال لهذا الزمن تساهل الناس في الديون نعم بصوا هذا غلط ما لهم الا الحرص - [00:46:34](#)

معدم معدم ما عنده شي المقصود الحبس من اجل استخراج الحقوق. نعم نعم يا محمد الاحكام نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال - [00:47:18](#)

الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى حديث اخر في ذلك ان واثلة بن الاصقع قال ابن ماجة حدثنا احمد ابن يوسف السلمي قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا الحارث بن نبهان قال حدثنا عتبة بن يقظان عن ابي سعيد عن مكحول عوائرة - [00:48:01](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشركاء وشراؤكم وبيعكم وخصوماتكم ورفع اصواتكم واقامة حدودكم وسلوا سيوفكم. واتخذوا على ابوابها المطاهر. وجمروها في الجمع هذا مما تفرد به ابن ماجة ايضا واسناده فيه ضعف. ومتمنه فيه غرابة. وقد - [00:48:31](#)

رواه ابن عدي من طريق العلاء ابن كثير. عن مكحول عن واثن ثواب الدرداء وابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره. ورواه الحافظ ابو احمد العسال. من حديث ابي هريرة - [00:49:11](#)

كفوا مثله ولا يصح ولكن فيه فوائد حسنة. فمن ذلك ما اشترك هذا والحديث في النهي عنه. ومنها من فرد به هذا السياق. فمنه قوله  
جنبوا مساجد لانهم يتخذونها ملعبا وهي موطوعة للصلاة. فينبغي ان يوكل - [00:49:31](#)

من يطردهم عن اللعب فيها والزجر عنه. اما اذا كان يوم عيد. فلا بأس ان يرخص وصلهم في ذلك كما كانت الحبشة يلعبون يلعبون  
بحراهم في المسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرهم على ذلك ويقف ينظر اليهم ووراءه - [00:50:01](#)

زوجته عائشة تنظر الى لعبهم. كما قال البخاري باب اصحاب الحراب في المسجد. حدثت انا عبدالعزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم  
بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب - [00:50:31](#)

وراني عروة ابن الزبير ان عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على بحجرة والحبشة يلعبون في المسجد  
ورسول الله يسترني بردائه انظر لا لعبهم واما قوله ومجانينكم فلا. فلا يحدثون فيها - [00:50:51](#)

وما ادوا احدا ورفعوا اصواتهم فيها باللغظ والسفاه. ولهذا قال وخصوصاتكم ورفعوا اصواتكم وقد قال البخاري باب التقاضي  
والملازمة في المسجد. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن عبد الله ابن كعب ابن مالك انه  
تقاضى ابن ادم - [00:51:21](#)

دينا كان عليه في المسجد. فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف  
سجته حجرته. فنادى يا قال لبيك يا رسول الله. قال ضع من دينك هذا واومع اليه اي الشطر. قال - [00:51:51](#)

ولقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه وقال البخاري وايضا باب القضاء واللعان في المسجد باينة الرجال والنساء. حدثنا يحيى شو  
يقول؟ وقال البخاري ايضا باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء. حدثنا يحيى حدثنا. قال حدثنا - [00:52:21](#)

عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا ابن شهاب عن سهل ابن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارى ليت رجلا وجد مع امرأته  
رجلا ايقتله؟ فتلاعنا في المسجد وانا شاهد هكذا - [00:52:51](#)

رواه مختصرا ها هنا وهو في الصحيحين مبسوطا فيما في موضع اخر. وقوله في الحديث المطاهر وجمروها في الجمع اي التي  
يتوخطأ منها فيها الحاجات التي لا بد منها فاذا كان ذلك قريبا من المسجد كان اسرع - [00:53:11](#)

اودي اليه وارفقنا كان اسرع للعود اليه. هم اذا صار الميضة قريبة يخرج الانسان اذا كان بعيد بعيد نعم وارفق للمقيم فيه. وقد احسن  
بنو امية في وضعهم المطاهر الكبار الكثيرة - [00:53:41](#)

الماء الى جوانب مسجدهم. فلقد حصل للناس مسجدهم نعم. اللي هو مسجد دمشق المسجد الاموي هناك فلقد حصل للناس بذلك  
ارفاق عظيم جزاهم الله خيرا. فاما رفع الاصوات فيها حاجة فممنهي عنه. وحتى رفع الصوت بالقراءة. لان لا يشوش على قارئ اخر -  
[00:54:15](#)

او ذاكر او مصلي وفي الحديث لا يجهر بعضكم على بعض في القراءة. وقد قال البخاري حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا يحيى ابن  
سعيد قال حدثنا الجعيد ابن عبد الرحمن عن يزيد ابن - [00:54:50](#)

ابني حبيب عن السائب ابن يزيد الكندي قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني  
بهذين. فجئته بهما قال ممن انتما او من اين انتما - [00:55:10](#)

قال من اهل الطائف قال لو كنت ما من اهل البلد لا وجعتكما ترفعان اصواتكم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. طريق  
اخرى عنه. قال النسائي حدثنا يزيد ابن - [00:55:30](#)

عن عبد الله ابن المبارك عن سعد ابن ابراهيم عن عبد الرحمن ابن عوف قال سمع عمر صوت رجل في المسجد فقال تدري اين انت  
وهذا اسناد صحيح؟ وقد كان مالك رحمه الله ينكر رفع الصوت في المسجد حتى ولو - [00:55:50](#)

بالعلم. واما ابو حنيفة فكان يناظر في المسجد ويرفع صوته فيه بالعلم. وكذلك الامر بتجميلها وهو تجميلها في الجمع لاجل اجتماع  
الناس فيها يومئذ اكثر من بقية الايام وهو يوم يستحب فيه التطيب والتنظف والاعتسال. كما سيأتي ذلك في باب - [00:56:10](#)

وقد تقدم شيء من ذلك في باب الغسل ولله الحمد. وتقدم ان عمر رضي الله عنه كان ينتظروا مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كل

جمعة وقد قال البخاري باب الشعر في - [00:56:40](#)

مسجد الدرع الى نعم. في بعض الاسئلة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول قال لي شخص آآ على عقبال الالف يقول عقبال

الالف سنة قال له شخصين نعم يشرحون - [00:57:00](#)

الف سلامة وش بعدها؟ اه فقط يسأل عن هالعبارة عقبال. نعم. عقبال. عقبال. نعم نعم نفس الكلام. نعم احسن الله اليكم

يقول السائل عندما يتحدث انسان على انسان او يقذف انسان وبعد ذلك يتوب الى الله - [00:58:00](#)

توبة نصوحة آآ فعند ذلك يتحدث الناس عن هذا الانسان في قضية غيبتي ومثي له. او فهل كل انسان يتحدث عنه اعتبر انا المذنب

واتحمل ذنوب جميع الناس. الذين تكلموا عنه في ذلك الامر - [00:58:39](#)

كل اللي تحدّدوا هؤلاء وقعوا في الغيبة. وذكروا هذا الانسان بما يكره وليس لفعالهم يسوق الظاهر انه لا يلحقه من اثمهم

شيء تحملوا اثمهم فقط نعم - [00:59:09](#)